

الأمم المتحدة



الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

الموافق 22 أيار/مايو 2018

إن التنوع الواسع للحياة على الأرض عنصر أساسي لرفاهية الناس ورخائهم في الوقت الراهن وهو كذلك بالنسبة إلى الأجيال المقبلة. ولعل هذا ما دفع دول العالم قبل 25 عاماً إلى إبرام اتفاقية التنوع البيولوجي. وتقوم هذه الاتفاقية على ثلاثة أهداف هي حفظ التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي واستخدامه على نحو مستدام وتقاسم منافعه بطريقة عادلة. ويعد تحقيق هذه الأهداف جزءاً صميمياً من سعينا إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

وتعتبر حماية النظم الإيكولوجية وإصلاحها وكفالة الاستفادة من خدماتها أمران ضروريان لاستئصال شأفة الفقر والقضاء على الجوع. وثمة حاجة إلى الحد من إزالة الغابات وتدهور الأراضي وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات والأراضي الجافة والمراعي والأراضي الزراعية للتخفيف من آثار تغير المناخ. كما أن حماية التنوع البيولوجي للغابات ومستجمعات المياه يدعّمان توافر إمدادات المياه ونقاوتها.

وهذه ليست سوى بعض الأمثلة على منافع التنوع البيولوجي. على أنه رغم هذا الإدراك، فإن التنوع البيولوجي ما فتئ يتدهور في جميع أنحاء المعمورة. والحل إنما يكمن في تكثيف الجهود والاستفادة من النجاحات المتحققة.

وسوف يبدأ الأطراف في الاتفاقية هذا العام إعداد خطة عمل جديدة تكفل إضفاء القيمة على التنوع البيولوجي وحفظه وإصلاحه واستخدامه بطريقة مستدامة لما فيه صالح جميع الناس. ومن الضروري أن يشارك العالم بأسره في هذا الجهد. وبمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي، أحث الحكومات ومؤسسات الأعمال والأشخاص في كل مكان على التحرك من أجل حماية الطبيعة التي هي قوام حياتنا وأساس مستقبلنا الجماعي.